

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. أنواع البحث وأساليبه

هذا البحث هو بحث ميداني (*field research*) وصفي نوعي. البحث الوصفي هو بحث يسعى إلى وصف وتفسير الأشياء وفقاً لما هي عليه.^١ في هذه الحالة يصف الباحث عملية تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس بدءاً من التخطيط إلى تقييم التعليم.

أما طريق إجراء هذا البحث بمشاركة الباحث بشكل مباشر في المجال لتحديد الظروف الحقيقية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس. المنهج في هذا البحث هو منهج نوعي. المنهج النوعي وفقاً لـ Danzin و Linclon في أندي فراسطاوا (Andi Prastowo) هو منهج يستخدم خلفية طبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث ويتم تنفيذها باستخدام الأساليب الحالية.^٢ ثم يتم وصف البيانات التي تم الحصول عليها من الميداني بشكل وصفي. والبيانات التي جمعها هي بشكل الكلمات أو الصورة أو النصوص.^٣

^١ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠٠٤), hal. ١٥٧.

^٢ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, ٢٠١٦), hal, ٢٤.

^٣ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda Karya, ٢٠٠٦), hal, ١١.

بناءً على رأي Guba و lincoln ، يتميز البحث النوعي بالخصائص التالية: (١) الخلفية العلمية ، (٢) الإنسان كأداة (أداة) ، (٣) الأسلوب النوعي ، (٤) تحليل البيانات الاستقرائي ، (٥) نظرية الأساس ، (٦) وصفي ، (٧) أكثر اهتمامًا بالعملية من النتائج ، (٨) هناك حدود يحددها التركيز ، (٩) هناك معايير خاصة لصحة البيانات ، (١٠) تصاميم مؤقتة ، (١١) يتم التفاوض على نتائج البحث والاتفاق عليها بشكل متبادل.^٤

في هذا البحث النوعي يستخدم بشكل أساسي العديد من نماذج التنظير ، وهي على النحو التالي:

١. التنظير الاستنتاجي

النموذج الاستنتاجي أو الاستنتاج ، حيث لا تزال النظرية أداة بحث منذ اختيار وإيجاد المشاكل وبناء الفرضيات وإجراء الملاحظات في الميدان لاختبار البيانات. عادة ما يتم هذا النموذج من استخدام النظرية في البحث الوصفي النوعي.^٥

تُستخدم النظرية كنقطة انطلاق للإجابة على أسئلة البحث التي توجه في الواقع وجهة نظر استنتاجية البحث عن طريق استخدام النظرية أولاً كأداة قياس وحتى كأداة لبناء الفرضيات بحيث يستخدم الباحثون النظرية بشكل غير مباشر على أنها "نظارات خيولهم" في عرض البحث. مشكلة.^٦

^٤ Lexy J. Moeloeng, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda Karya, ٢٠٠٦), hal. ٨ – ١٣

^٥ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨), hal. ٢٧

^٦ *Ibid.*, hal. ٢٨

٢. البحث الاستقرائي

لا يختلف عمل التنظير بنموذج استقرائي فحسب ، بل يختلف أيضاً عن التنظير باستخدام نموذج الاستقراء الاستنتاجي. يتمثل الاختلاف الرئيسي في المنظور على النظرية ، حيث لا يتعرف التنظير الاستنتاجي على نظرية الاستخدامات كنقطة انطلاق للتنظير ، بينما يستخدم التنظير الاستنتاجي البيانات كنقطة انطلاق لإجراء البحث ، حتى في شكل استقرائي ، لا يتعرف على التنظير على الإطلاق. أي أن النظرية والتنظير ليس بالأمر المهم الذي يجب القيام به. من ناحية أخرى ، البيانات هي كل شيء لبدء البحث.^٧

في هذه البحث ، تم أخذ جميع العوامل الشفوية والمكتوبة من مصادر البيانات وتقديمها للإجابة على مشاكل الدراسة. لذلك ينتمي هذا البحث إلى نوع البحث الوصفي. البحث الوصفي هو البحث الذي يقدم وصفاً (وصفياً) للمواقف أو الأحداث.^٨ يصف البحث الوصفي الأشياء ويفسرها كما هي بهدف الوصف المنتظم للحقائق وخصائص الكائن أو الموضوع الذي تتم دراسته بشكل مناسب^٩

^٧ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨), hal. ٣١

^٨ Sumadi suryabrata, *Metodeologi Penelitian*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, ٢٠٠٨), hal ٧٦

^٩ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara. ٢٠١١), hal. ١٥٧

ب. مكان البحث وموضوعه

إجراء هذا البحث في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس. وموضوع هذا البحث هو مصادر البيانات التي يطلب معلوماته وفقاً لمشكلة البحث. أما المقصود بمصادر البيانات في هذا البحث فهو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه.^{١٠} وموضوع البحث هو مركز الاهتمام في الدراسة، وفي هذه الدراسة فموضوع هذا البحث هو تطبيق تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة للإمام زركشي والإمام شباني.

ج. مصادر البيانات

والمصدر هو كل ما يتعلق بالبحث من دراسات ووثائق قديمة أو حديثة، مخطوطة أو مطبوعة، فالمصادر على هذا هي كل ما يرجع إليه في البحث.^{١١} والمصادر هي الأوعية التي يستقى منها الباحث بياناته ومعلوماته. وهي الجهات (المادية أو البشرية) التي تمتلك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة.^{١٢}

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), hal, ٥٧.

^{١١} عبد العزيز بن عبد الرحمن، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابه وطابعته ومناقشته، الجزء الأول، (الرياض: مكتبة الملك، الطبعة السادسة، ١٤٣٣)، ص: ٩١.

^{١٢} إيجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه لإجراءته، (عمان: بيت الأفكار الدولية، بدون التاريخ)، ص: ١٢١.

مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.^{١٣} ومع ذلك، لاستكمال بيانات البحث، هناك حاجة إلى مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.

١. مصادر البيانات الأساسية

وهي جمع البيانات باستخدام أدوات المراقبة والمقابلات والملاحظات الميدانية واستخدام الوثائق. مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من خلال مقابلة المخبرين أو المصادر المباشرة. المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات.^{١٤} في هذه الدراسة، كانت مصادر البيانات الأساسية هي قسم رعاية المعهد ومعلم اللغة العربية وطلاب معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيبوك قدس.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأساسية، أي من خلال دراسة الأدب والتوثيق والكتب والمجلات والصحف والمحفوظات المكتوبة المتعلقة بالكائن الذي سيتم فحصه في هذه الدراسة. المصادر الثانوية هي المصادر التي لا توفر البيانات بشكل مباشر إلى جامع البيانات، على المثال من

^{١٣} Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal, ١٨٧.

^{١٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung Penerbit CV. Alfabeta, ٢٠١٥), hal, ٢٩٧.

خلال أشخاص أو مستندات أخرى.^{١٥} هذا مصادر البيانات الثانوية سيسهل على الباحث لجمع البيانات وتحليل نتائج هذه الدراسة والتي بدورها يمكن أن تعزز النتائج وتنتج أبحاثاً ذات مستوى عالٍ من الصلاحية. ومصادر البيانات الثانوية لهذا البحث هي توثيق المعهد، الذي يشتمل على تاريخ إنشاء المعهد، وحالة المعلمين والطلاب، وهيكل المنظمة، وكذلك المرافق والبنية التحتية وغيرها.

د. طريقة جمع البيانات

١. المقابلة

يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة او موقف معين يسعى الباحث لعرفه من اجل تحقيق اهداف الدراسة.^{١٦}

في هذه الحالة يتم استخدام المقابلة لجمع البيانات حول الجهود التي تبذلها معهد الأقصى في تحسين مهارات اللغة العربية باستخدام ذلك الكتاب للطلاب، وكذلك العوامل الدافعة والعائقة في تحسين مهارات اللغة العربية بطريقة المقابلة في هذه الدراسة مفيدة للحصول على المعلومات الشخصية على قسم رعاية المعهد والمشرفين والمعلمين والطلاب.

^{١٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, hal, ١٥٨.

^{١٦} محمد عبيدات، وأصدقائه، منهجية البحث العلمي، القوائد والمراحل والتطبيقات، (كلية الاقتصاد

والعلوم الإدارية: الجامعة الاردنية، ١٩٩٩)، ص: ٥٥

٢. الملاحظة

والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{١٧}

وعند مروان عبد المجيد إبراهيم أنّ الملاحظة هي مشاهدة مقصودة دقيقة ومنظمة وموجهة هادفة عميقة. ترتبط بين الظواهر وهي رؤية ومنظمة ممزوجة باهتمام بالظواهر الخاضعة لها وقد تستعين بآلات وأدوات علمية دقيقة.^{١٨} تستخدم هذه الطريقة لمعرفة الوصف العام للمعهد والمرافق والبنية التحتية، بالإضافة إلى عملية تعليم اللغة العربية في معهد التحفيظ الأقصى الحديثة قدس.

٣. التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة تستخدم للعثور على بيانات حول الأشياء التي تكون متغيراتها عبارة عن ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وغير ذلك.^{١٩}

^{١٧} ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (المكتبات والوثائق الوطنية، ١٩٨٤، ص: ١٤٩.

^{١٨} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الوسائل الجامعة، (عمان: مؤسسة الوارق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠)، ص: ١٧٢.

^{١٩} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, hal, ٢٣١.

وطريقة التوثيق التي استخدمها الباحث هي التحقيق
 البحث في البيانات ذات الصلة من مصادر مكتوبة فيما يتعلق
 ببيانات المعلم، وعدد الطلاب، ووثائق المعهد الأقصى الحديثة
 قدس حول الوصف العام للمدارس، والذي يشمل الموقع
 الجغرافي، وتاريخ التأسيس، والهيكل التنظيمي، والوثائق المتعلقة
 بتعليم اللغة العربية.

هـ. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات عبارة عن سلسلة من الأنشطة لدراسة البيانات
 وتجميعها وتنظيمها وتفسيرها والتحقق منها بحيث يكون للظاهرة
 قيمة اجتماعية وأكاديمية وعلمية.^{٢٠} البيانات التي حصل عليها
 الباحث هي من الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تستخدم هذه الدراسة
 بتحليل البيانات الوصفي والتحليلي، التي تم الحصول عليها بكتابة
 البيانات (في شكل الكلمات، وصورة، وسلوك) لا تتم بشكل الأرقام
 أو أرقام إحصائية، ولكنها في شكل وصفي الذي أغنى من مجرد
 الأرقام.^{٢١}

^{٢٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, hal ٩٦.

^{٢١} Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hal, ٣٩.